رابط المادة على منصة باحث

شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

سلسلة لقاءات مكتبة أهل السنة - علل الدراقطنى)70-60-5102(الحديث 232 - 332 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

فهذا حديث وورد من طريق مسروق انه اتى عمر فقال له عمر ما اسمك قال اسمي مسروق بن الاجدع فغير عمر اسمه وقال بل انت مسروق بن عبدالرحمن الاجدع شيطان - 00:00:50

الاجدع شيطان وورد الحديث من طريق اخر طريق مجالد عن الشعب عن مسروق عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاجدع شيطان الحديث الاول فيه ان عمر هو الذي قال لمسروق - 00:01:22

قال اجدع شيطان والحديث الثاني به عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الاجدع شيطان هذا الحديث من هذا الوجه من طريق جابر الجعفي جابر الجوعفي - 00:01:52

شخص مشهور بالرواية عن الشعبي جابر ابن يزيد الجوفي راو مشهور بالرواية عن الشعبي وهو ضعيف متهم اتهم بالكذب ويجنح الى التشيع بيجنح الى التسيب فجدير بالاخوة الباحثين ان يقرأ ترجمته بتوسع - 00:02:21

لانه قد دارت عليه عدة اسانيد جابر الجوعفي دارت عليه عدة اسانيد هذا هو جابر الجوع فيه. فالسند هذا حتى الموقوف ضيف الموقوف فيه ان عمر قال لمسروق انت مسروق ابن عبدالرحمن الاجدع شيطان - 00:03:01

والسند الثاني فيه مجاند ومجالد ليس من جابر الجوفي ببعيد وان كان احسن حالا من جابر الجوعفي لكنه ضعيف هو الاخت فمجالد هذا مجالد ابن سعيد يقولون في ترجمته ليس بالقوي - 00:03:36

روى الحديث عن الشعبي عن مسروق عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاشدعو شيطان وهذا لا يصح هذا لا يصح لانه من قول من طريقي مجاهد - 00:04:05

ومجالد ليس بالقوي فعلى هذا فالموقوف ضعيف والمرفوض ضيف لكن هنا هل يقال انه ثم قدر مشترك بين السندين بين المتنين هذا وذاك وهو ان الاجدى شيطان وان عمر قال ذلك - 00:04:29

سواء قاله من قول نفسه او قاله من قول رسول الله فهل يقال ان السند الموقوف يتقوى بالطريقين ان يضاعف الطريقان فمن العلماء من يجنح في مثل هذه الحال ويقول - 00:05:04

لو وهمنا مجالدا في كونه رفع فلن نوهمه في كونه وقف فكونه وقف وثم طريق اخر موقوف فهذا يشهد لهذا ويحسن به الموقوف وهذا يختلف اما اذا كان السند من طريق جابر الجعفي - 00:05:29

فرواه مرة مرفوعا ومرة موقوفا فنقول لا الموقوف يصح ولا المرفوع يصح لانه دار على شخص واحد اما اذا كان هناك طريق اخر ضعيف ضعفوا ليس بشديد ورؤية مرفوعا واعل بالوقف - 00:05:59

فلعل هذا الموقوف موقوف مجالد يشهد لموقوف جابر الجعفي ويحسن الحديث موقوفا موقوفا بالطريقين ولا يضر ذلك هنا لانه ليس من احاديث الاحكام المؤثرة على امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:26

فاذاني وجهان والله اعلم واكرر ان هذا يختلف اما اذا كان الحديث مثلا من طريق مجالد مرة مرفوعا عن مجالد ومرة موقوفا عنه

مجاند فيكون المضار اينما دار دار على - 00:06:55
على مجالد وهو ضعيف لكن هنا طريق جابر وطريق مجال لكن يبقى النظر في امر وهو ان جابر الجوعفي متهم بالكذب والكذاب لا يصلح في الشواهد ولا يصلح في المتابعات - 00:07:17
فكيف استصغنا ان نعتبره شاهدا وجوابه ان جابرا الجوعفي وان كان قد اتهمه بعضهم بالكذب لكن هذا القول اعني الاتهام بالكذب لم يسلم به لصاحبه او لقائله هناك اقوال اخر - 00:07:45
وان كانت تحمل تضعيفا لكنها لم ترفعه الى حد الكذب ولم تخفضوا الى حد الكذب بل هناك من وثقه بل هناك من وثقه فحديثه يحتمل بالشواهد والمتابعات وخاصة تلك الشواهد التي لا تتعلق بالاحكام او تلك المتون التي لا تتعلق بالاحكام - 00:08:16
والله اعلم اذا كان لاحد سؤال فليتفضل نعم تفضل ازا كانت الاسانيد صحيحة يعني اقول هل يمكن ان يقال ان عمر سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك حدث به ولم يرفعه - 00:08:49
ليس اعلانا انما اختصارا قد يرد هذا لكن محل وروده اذا كانت الاسانيد صحيحة الى عمر والله اعلم نعم لما لا نقول ان جابرا الذي وهم فاوقف اختلفنا لان كلاهما ضعيف اصلا - 00:09:21
والمرفوع نحتاط فيه اكثر من لان عندنا شيء مشترك بين الاسنين وهو انه ما وصلا به الى عمر الذي زاد ننظر للز الضعيف فلن لن نصل للزيادة. اتفضل لا مش ان هو ليس اجتهادا لان ليست محكما فقهيا وكأنه شيء متعارف عندهم - 00:09:51
ان الاجدع يطلق على الشيطان انه زليل يعني بتعرف اه لما وضعت على الفردق من فمي وآآ بلعي ورغى البعير في زلزال جدعت انف الاختلط ها من شذعت انفا اختلي. فالجذع الانف - 00:10:21
يدل على الذلة والمهانة والصغار فكان هو يقول للشيطان هذا شأنه والله اعلم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فقد يرد الحديث ضعيفا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه - 00:10:44
ولكنه ثابت من وجوه اخر فعلى المحقق حينئذ ان ينبه حتى يزيل الالتباس الذي قد يرد على بعض الناس فمن هذا هذا الحديث الذي بيننا مضاره على الاعمش جزاك الله خير - 00:11:06
عن المعرور ابن سويد عن عمر من قوله من قوله اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد. بس ازن هذا فيه خلل فيه عفوا فيه زيادة ارني لان اظن ان في - 00:11:32
لبس بعض الشيء انا اظن ان ان هنا حصل خلل انه يقول ان الامش عن المعروض ابن سويد عن عمر موقوفا بالفقرتين ان عمر قال اللهم لا تجعل قبري وثني يعبد وكانت بنو اسرائيل اتخذوا قبور انبيائهم - 00:11:52
مساجد يجعل هذا كله موقوفا من رواية اصحاب الاعمش عن الاعمش عن المرور عن عمر موقوفا كله ظني لما احرر ان ان الموقوف هو وكانت بنو اسرائيل اتخذوا قبورا بهم مساجد لان عمر - 00:12:22
لا يتصور ان يقول اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد لا اتصور انه انما الذي ممكن يكون حدس ودار قطن اجمل القول ان هنا فقرتان الفقرة الاولى اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد. قال رسول الله - 00:12:47
اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد وقال عمر وكانت بنو اسرائيل اتخذوا قبور انبيائهم المساجد. كان الذي اظنه تكن يكون الدارقطني اراد ذلك ان هذه اللفظة الاخيرة وكانت بنو اسرائيل من قول عمر ادرجت على قول رسول الله - 00:13:09
لكننا سنسلم بما قاله الدارقطني لان المقام ليس مقام تحرير نهائي انما المقام مقامه تدربين على اكتشاف ليلا واصحاب الاعمش خالفوا ابن عيينة من رواية عبدالجبار عنه فرأوا الحديث عن - 00:13:30
عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعني جعلوه كله مرفوعا من هذا الوجه فهنا امران او على الاقل ثلاثة امور الامر الاول ان اصحاب الاعمش اوسق من الدنوين - 00:13:56
رواياتهم مقدمة على روايته الامر الثاني ان ابن عيينة له بعض الاخطاء والمفاريت الامر الثالث ينزر في رواية ابن عيين عن الكوفيين ابن عيينة مكة يا اخوة ولا مكي ينزر في رواية ابن عيينة عن - 00:14:23

الكوفيين فلا اظن جزاك الله خيرا لا اظن ان ابن عيينة سيتقن اذا روى عن الكوفيين لا اظن ولا اتصور ان ابن عوينة سيتقن ازا روى عن الكوفيين الامر الرابع - 00:14:52

ان السند الى ابن عيينة من طريق عبدالجبار وفيه بعض الكلام اعيد اولا اصحاب الاعمش خالفوا ابن عيينة وهم اكثر عددا واثبت سانيا ان ابنيين نفسه له بعض المفاريت اجمالا في اي راوي - 00:15:18

اذا انفرد عن اصحاب الراوي فابن عيينة له مفاريز. ثالثا ابن عينة في الكوفيين فيه كلام رابعا عبدالجبار بن العلاء الراوي عن ابن عيينة فيه ايضا كلام فبلا شك ولا ريب - 00:15:44

ان رواية اصحاب الاعمش عن عمر موقوفا هي الاصح ولا يمنع ان يكون الحديث قد جاء من وجه اخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعا صحيحا وقد كان - 00:16:07

الحديث موجود عن رسول الله اللهم لا تجعل قبري وسنا يعبد الا ان من كان قبلكم اتخذوا قبور مساجد الا فلتتخذوا قبور المساجد فاني انهاكم عن زلك له طرق اخرى - 00:16:25

اوردها شيخنا الشيخ مقبل رحمة الله تعالى عليه في كتاب رياض الجنة المجموع مع كتاب الطليعة في الرد على غلاة الشيعة اورد كما كبيرا من هذه الطرق في هذا الصدد - 00:16:41

فهذا الذي يظهر من هذا الباب الموقوف اصح من هذا الباب الموقوف اصح ولكن هنا امر يلزم التنبيه عليه الامر الذي يلزم التنبيه عليه هو اذا روى الشخص عن غير اهل بلده - 00:16:59

كسيرا ما يرد الخطأ وهذا من العلل التي ينبغي ان يلفت النظر اليها الشخص اذا روى عن غير اهل بلده واهل بلده عفوا الشخص اذا روى عنه شخص ليس من اهل بلده - 00:17:24

الحديث على وجه واهل البلدة يروونه على وجه اخر في الغالب رواية اهل البلدة قدم فاصحاب الاعمى شكوفيون سفيان بن عينة مكي ماذا عساه ان يكون التقى بالاعمش التقى بالاعمش مسلا ازا جاء الاعمش يحج مرة - 00:17:46

فيكون لقاؤه بالاعمش في مواطن قليلا والمسافر يعتريه من التعب والارهاق ما لا يعتري المقيم فاصحاب الاعمش الملازمون له هم اولى من سفيان ابن عيينة الذي هو ليس من بلده والله اعلم - 00:18:13

وهذا يطرد هذا يضطرد اهل بلد الراوي هم اعلم به من غيرهم والله اعلم فلذا معرفة بلاد الرواة تلزم حتى نستطيع بناء على زلك ان ننزر الى المخالفات هل المخالفون اقوى - 00:18:41

ام لا؟ والله تعالى اعلى واعلم هذا وبالله التوفيق لاحد سؤال فليتفضل اتفضل لحزة اخوكم يقول ان الامام احمد رأى عبدالجبار عند ابن عيينة ورآه حسن الاخذ منه لو سمحت - 00:19:09

هل يمكنك ان تنقل سائر الاقوال في عبدالجبار هاد السائل لو قال فيه عبد الجبار ولا تبخس منها شيئا لا اسكت الله لك حسا لا تبخس من الاقوال شيئا ابو حاتم قال صلاة تابعوه - 00:19:48

كما قال هرقل او قفوا وراء ظهر ابي سفيان ان كذب فاشيروا. ها قال ابو حاتم صالح وفي موضع اخر شيء لا هذا ولا ذاك يصلح للاستدلال. طبعا يعني ان ساسقه في موضع لا بأس به. احسنت - 00:20:27

ذكره ابن حبان في السقات وكان كان متقنا. احسنت العجلي قال ببصر السقة سكن مكة. انتهت هذا كل الاقوال يا احمد ايه في اقوال اخر دابا هل اخرج له احد من اصحاب الصحيحين - 00:20:48

يسلم اصولا نعم سلمة بن شبيب قال قولا لم ترده اشتغل بالتجارة عن الحديث لم يكن امامك كده جزاك الله خيرا على اية حال جزاك الله خيرا نشكرك على هذه الافادة - 00:21:25

كلمة كان حسن الاخذ من سفيان لا يعني انه كان حسن النداء كان حسن الاخذ لا تعني انه حسن الاداء ممكن تستقبل مني لكن لا تصدر واضح الكلام؟ هذا هو - 00:21:58

نعم اخوك يشير الى ابن عبدالوهاب الى ما ذكره ابن ابي حاتم عن ابيه انه قال كان ابي اذا قال عن رجل انه صالح يعني صالحا في

دينه لا يعني - 00:22:17
صالح الحديث لا يعني انه صالح بمعنى صالح الحديث نوى الصلاح يعني به الصلاح في الدين كذا يشير الا اذا الا اذا قال كان صالحا في الحديس نعم ها لا - 00:22:48
لا يا خطأ كانت بنو اسرائيل لا يقصد من مفهوم وكيف عمر ينقل وغيره من الصحابة ينقلون عن كعب الاحبار وينقلون عن وهب ابن منبه وينقلون عن محمد ابن كعب القرزي العطية ينقلون عن - 00:23:08
عدد كبير من اهل الكتاب لا يدخل ابدا في اذا يقال من قبيل مرفوع. نعم ها ماشي عندك شي بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:26
- 00:23:50